

المنصة الإلكترونية العالمية للاقتصاد الرقمي تنمية، إنشاء، وإستخدام: الممارسات الرائدة



الممارسات الرائدة

3

إستخدام

مؤسسات صغيرة
ومتوسطة الحجم

2

إنشاء

إقتصاد رقمي
بنية تحتية

1

تنمية

التمويل
السياسات

تنمية - إنشاء - إستخدام
منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي

النشرة الإخبارية
لإتحاد المصارف العربية
حول المنصة الإلكترونية
العالمية للاقتصاد الرقمي
العدد الثالث
بقلم الدكتورة سهى معاد

قائمة المحتويات

المقدمة

تنمية الموارد
التمويل

تنمية الموارد
السياسات والارشادات

إنشاء
خطوات لإنشاء الاقتصاد
الرقمي

إنشاء
منصة البيانات

إستخدام
المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة

إختتام والتوجهات
المستقبالية

المقدمة

الممارسات الرائدة

3	2	1
إستخدام مؤشرات صغيرة ومتوسطة الحجم	إنشاء المنصة رقمي بنية تقنية	تنمية التمويل المبتدات

تنمية - إنشاء - إستخدام
منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي

في هذه المقالة نستعرض الممارسات الرائدة في إطار تنمية - إنشاء - وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي. وقد تم طرح هذه الممارسات خلال القمة الافتراضية العالية المستوى التي عقدها إتحاد المصارف العربية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي تحت عنوان " تمويل نمو الاقتصاد بتعزيز وتطوير منصة الكترونية عالمية" وذلك خلال شهر فبراير 2021.

إن تطوير، إنشاء، وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي هو إطاراً سهلاً ومباشراً يطرحه إتحاد المصارف العربية بهدف توحيد الممارسات، ووضع المعايير وريادة التحول الرقمي في سبيل تحقيق النمو المستدام. ويرتكز هذا الاطار على ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: تنمية المعرفة والموارد. وتشمل الموارد التقنيات والاستثمارات والتمويل والتشريعات والانظمة.

البعد الثاني: إنشاء تطبيقات وأدوات وشبكات بنى تحتية.

البعد الثالث: إستخدام في مختلف القطاعات والمجتمعات والدول.

وهذا الإطار معزز بلوحة تحكم وتتبع لقياس مؤشرات النمو الاقتصادي المستدام. وفي ما يلي نسلط الأضواء على أبرز الممارسات الرائدة ونصعها في سياق إطار إتحاد المصارف العربية لتنمية وإنشاء وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي كما يلي:

تنمية الموارد - التمويل: نداء أمين عام إتحاد المصارف العربية، سعادة الاستاذ وسام فتوح، للعمل المشترك على الصعيد الدولي لتطوير منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي.

تنمية الموارد - السياسات والارشادات التي نادت بها مجموعة العشرين وإعتمدها المدير العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إنشاء - الاقتصاد الرقمي: الخطوات لإنشاء الاقتصاد الرقمي التي وضعها رئيس التحالف العالمي للخدمات اللوجستية الفعالة.

إنشاء - شبكة البنية التحتية للبيانات الموحدة: المشروع الاوروبي الذي عرضه المدير الإداري لمؤسسة فرانكفورت ماين للتمويل لإنشاء شبكة البنية التحتية للبيانات الموحدة.

إستخدام – المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: جدول العمل الذي طرحه معالي أمين عام إتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مواجهة التحديات والاستفادة من الاقتصاد الرقمي وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في تجارها المحلية والعالمية.

تنمية الموارد التمويل

إن إنشاء منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي يستوجب تعهد على الصعيد الدولي وتكامل الاستثمارات العالمية. ويعتبر إنشاء منصة الكترونية للاقتصاد الرقمي مهمة وطنية وعالمية و على كل دولة أن تبني منصة الاقتصاد الرقمي الخاصة بها بإستخدام مواردها الخاصة وبنيتها التحتية الداعمة لها. الا أنه لا يمكن إطلاق هذه المبادرة الوطنية بمعزل عن العالم لأن منصة الاقتصاد الرقمي تهدف إلى تعزيز الاتصال بين مختلف الكيانات العالمية لضمان النمو في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية مثل التجارة والتعليم والرعاية الصحية والمواصلات وما إلى ذلك.

من المسلم به على نطاق واسع أن منصة الاقتصاد الرقمي لها تأثير إيجابي ملموس على رفع الكفاءة والشفافية وتقليل الكلفة والمخاطر وخلق وظائف جديدة وفرص نمو وإعادة توازن الاقتصاد. إلا أنه لا يمكن الوصول إلى هذه الآثار أو تحقيقها من قبل دولة بمفردها من خلال منصة الاقتصاد الرقمي المنعزلة الخاصة بها. وبالتالي يجب على الدول التعاون والمشاركة في تمويل وبناء منصة اقتصاد رقمي عالمية تتكامل وتترابط مع منصات الاقتصاد الرقمي الوطنية المحلية.

وقد دعا أمين عام إتحاد المصارف العربية ، سعادة الاستاذ وسام فتوح ، السلطات والصناعات والمؤسسات المالية العالمية إلى التعاون في هذه المبادرة الكبيرة لإنشاء منصة اقتصاد رقمي وأكد أنه من أجل النجاح في هذا المسعى وتحقيق التنمية المستدامة ما بعد جائحة كورونا يجب أن تكون منصة الاقتصاد الرقمي عالمية .



"يستوجب إنشاء منصة
الالكترونية عالمية للاقتصاد
الرقمي تعهد على الصعيد
الدولي وتكامل الاستثمارات
العالمية"

تنمية الموارد السياسات والإرشادات

وضعت مجموعة العشرين إرشادات ومبادئ توجيهية للاقتصاد الرقمي إعتدتها السيد محمد بن عمر ، المدير العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في تحديد الخصائص التالية للمنصة الإلكترونية العالمية للاقتصاد الرقمي:

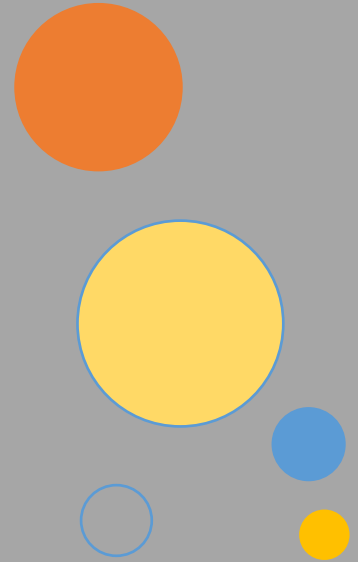
- أن تساهم في توفير الكفاءة للجميع على الصعيد العالمي
- أن تكون المنصة مكنفية ذاتيا
- أن تساعد في الموازنة بين السيطرة على الملكية والحوكمة
- أن يتم توفيرها من قبل تحالف بين مختلف الجهات
- أن تحافظ على أمن وخصوصية البيانات
- أن تعتمد معايير دولية
- أن تستخدم أعلى جودة للبيانات
- أن تكون خدماتها مجانية
- أن تكون سهلة الاستعمال والوصول إليها
- أن تكون واضحة المعالم

وأكد المدير العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنه يجب دعم هذه الإرشادات وتنفيذها من خلال السياسات المحلية والعالمية التي تضعها السلطات في جميع أنحاء العالم. كما ينبغي تطبيقها في إنشاء البنية التحتية الأساسية للمنصة

وتساعد هذه الإرشادات في وضع رؤية نحو مجتمع رقمي عالمي موحد معزز بالابتكار يساهم في تحقيق التنمية المستدامة .



"إن إرشادات مجموعة العشرين تساعد في وضع رؤية لمجتمع رقمي عالمي موحد معزز بالابتكار يساهم في تحقيق التنمية المستدامة"



إنشاء ست خطوات لإنشاء الاقتصاد الرقمي

إن إنشاء اقتصاد رقمي هو مهمة كبيرة وصعبة تتطلب خبرات متعددة تدعمها قيادة قوية ورؤية ثاقبة وحوكمة. وعليه يقترح الكابتن صموئيل سلوم، رئيس التحالف العالمي للخدمات اللوجستية الفعالة ست خطوات لإنشاء الاقتصاد الرقمي تشمل:

الخطوة الأولى - التسويق بين الشركات : من المتوقع أن ينمو التسويق بين الشركات والمؤسسات بمعدل مرتفع جداً وأن يشكل جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي. إن رقمنة التسويق بين الشركات تتضمن وضع المنتجات والخدمات في كتالوجات رقمية.



الخطوة الثانية - المطابقة : في عالم الاقتصاد الرقمي توجد المليارات من المنتجات على الإنترنت مما يزيد من صعوبة العثور على المنتجات التي نريدها. ومن هنا تأتي الحاجة إلى تحسين المطابقة بين المنتجات المطلوبة والمتاحة عبر الإنترنت وسرعة العثور على المنتجات المطابقة التي نريدها.

هناك ست خطوات التحول الى الاقتصاد الرقمي تناسب في نطاق التجارة الإلكترونية، والتمويل الإلكتروني، والخدمات الإلكترونية"

الخطوة الثالثة - الاستحواذ: بمجرد العثور على المنتج الذي تبحث عنه عبر الإنترنت تحتاج إلى الحصول على هذا المنتج بخطوات بسيطة، سهلة، آمنة، وخالية من المخاطر.

الخطوة الثالثة - التمويل: يتضمن ذلك التحويل الآمن للأموال لتنفيذ عملية الاستحواذ على أفضل منتج مطابق للذي تريده عبر الإنترنت.

الخطوة الخامسة - التأمين: نحتاج إلى التأمين في جميع مراحل النشاط التسويقي الرقمي لتوفير الحماية من أي خطأ قد يحدث خلال إتباع الخطوات الثلاث أعلاه.

الخطوة السادسة - التشغيل: يتضمن ذلك تطوير جميع أنواع التطبيقات الرقمية للمستخدم النهائي. ويجب أن تكون هذه التطبيقات متاحة مجاناً (تطبيقات مجانية واتصال مجاني).

يمكن وضع الخطوات الثلاث الأولى في نطاق التجارة الإلكترونية.

ويمكن وضع الخطوات الرابعة والخامسة في نطاق التمويل الإلكتروني.

ويتم وضع الخطوة السادسة في نطاق الخدمات الإلكترونية.

إن إتباع الخطوات المذكورة أعلاه تساعد في إنشاء منصة وطنية للتجارة

الإلكترونية بين الشركات والعملاء وفيما بين الشركات. ويتم تمكين هذه المنصة من

خلال المنتجات والخدمات الرقمية مما يعطيها إمكانيات أكبر لخدمة المستخدم النهائي بشكل أفضل. ويجب على كل دولة تطوير تطبيقات التجارة الإلكترونية الخاصة بها وأن تضع المنتجات والخدمات في كتالوجات رقمية. ووضعت مجموعة العشرين إطاراً للتأمين الإلكتروني والتمويل الإلكتروني. من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الرقمي إيرادات ضخمة ، ويقلل من تكلفة التجارة ، ويزيد التجارة العالمية ، ويزيد من نمو الناتج المحلي الإجمالي. في عالم رقمي، يتم تطوير جميع أنواع التطبيقات لتعزيز الكفاءة والشفافية على أن تكون هذه التطبيقات مجانية ، وتستخدم بيانات عالية الجودة على مساحات تخزين عالمية . مما يستوجب بناء بنية تحتية معلوماتية للتخزين والحصول بسرعة وأمان على بيانات عالمية عالية الجودة عن المنتجات.

إنشاء منصة البيانات

يقدم السيد هوبيرتوس فاس، المدير الإداري لمؤسسة فرانكفورت ماين للتمويل في ألمانيا، نموذج لإنشاء شبكة البنية التحتية للبيانات الموحدة التي يتم تطويرها في إطار مشروع غايا إكس الأوروبي. ويهدف هذا المشروع الى بناء بنية تحتية موحدة للبيانات في أوروبا. ويشارك في المشروع ممثلين من قطاع الأعمال والعلوم والسياسة على المستوى الأوروبي العالي بهدف تطوير الجيل القادم من البنية التحتية للبيانات الأوروبية وهو عبارة عن نظام متحد وآمن يتوافق مع أعلى المعايير الرقمية ويساهم في تعزيز الابتكار. مما يمهد الطريق لنظام بيئي رقمي مفتوح وشفاف يتيح الحصول على البيانات والخدمات في بيئة من الأمان والثقة. ويحدد المشروع متطلبات البنية التحتية للبيانات الأوروبية لضمان الانفتاح والشفافية والقدرة على الاتصال بالدول الأوروبية الأخرى.



"إن الجيل القادم من البنية التحتية للبيانات يركز على نظام متحد وآمن يتوافق مع أعلى المعايير الرقمية ويساهم في تعزيز الابتكار"

وعليه هناك حاجة إلى نظام بيئي رقمي منفتح لتمكين الشركات والأعمال من المنافسة عالمياً. ويجب أن يسمح هذا النظام البيئي بالسيادة الرقمية لمستخدمي الخدمات السحابية ويعزز قابلية التوسع لمزودي الخدمات السحابية. وترتبط البنية التحتية الأوروبية الموحدة للبيانات المفتوحة البنية التحتية المركزية واللامركزية من أجل تحويلها إلى نظام متجانس وسهل الاستخدام يعزز القدرة على الوصول إلى البيانات والمشاركة في استخدامها بأمان وثقة.

إستخدام تعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يقترح الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي خطة عمل للتغلب على التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولتمهيد الطريق لتحقيق فوائد الاقتصاد الرقمي، ولتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في تجارتها المحلية والعالمية. وتدعو خطة العمل المقترحة القادة العرب إلى دعم إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لمواجهة تحديات تطوير منصة اقتصاد رقمي عالمي لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في تجارتها العالمية والتغلب على الحواجز القائمة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة للوصول إلى الأسواق العالمية للتجارة والتمويل. مع الملاحظة الى أن الاقتصاد الرقمي يجب أن يشتمل على آلية تسجيل عالمية تمكن جميع المستخدمين من إجراء تقييم موضوعي للأداء والمخاطر عند اتخاذ قرارات العمل. وتعتبر هذه الخطة مهمة لتنشيط الاقتصاد وخلق فرص العمل للشباب.

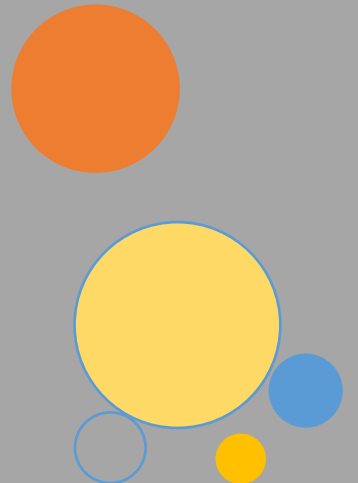
إن منصة الاقتصاد الرقمي المطروحة في خطة العمل لديها القدرة على تسريع وتيرة التنوع الاقتصادي، وخفض تكاليف التجارة، وزيادة التجارة في السلع والخدمات. إن البلدان الغنية بالنفط اليوم في حاجة ماسة إلى التنوع الاقتصادي لإبعاد اقتصاداتها عن الاعتماد على النفط.

وشدد الدكتور خالد حنفي على ضرورة تكاتف التمويل للمنصة الرقمية العالمية ودعا السلطات في الدول العربية الى دعم هذا المسعى. ومن المزايا المتوخاة من المنصة الرقمية العالمية تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعزيز القدرات على الاتصال بطريقة تساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة المتصلة في مضاعفة جهودها. ويمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة ببعضها البعض أن تعمل فعلياً كمؤسسة كبيرة تتمتع بقدرة واسعة على التجارة في السوق العالمية والحصول على التمويل.

وتشمل الميزات والأدوات والتطبيقات المنشودة للمنصة الرقمية العالمية ما يلي:
تطبيقات اللوجستيات: تتضمن أدوات للتحسين اللوجستي للطريق والحمل والتكلفة والجدول الزمني مما يساعد في تكامل أكبر في الأسواق العالمية. ويمكن استخدام الأدوات اللوجستية لتخطيط وإدارة التجارة العالمية.



"إن المنصة الإلكترونية العالمية للاقتصاد الرقمي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة القدرة على الاتصال. ويمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة ببعضها البعض أن تعمل فعلياً كمؤسسة كبيرة تتمتع بقدرة واسعة على التجارة في السوق العالمية والحصول على التمويل."



تطبيقات سلسلة التوريد العالمية: توفر هذه الأدوات خيارات شحن متعددة وتساعد في تحسين التوثيق الإلكتروني وبالتالي إنشاء بيئة التوثيق الإلكتروني المثلى. كما أنها تساعد في الامتثال في تطبيق المعايير لأمن البضائع (الكارجو).

تطبيقات الاتصال: تشمل تطبيقات التحدث الفوري وأدوات التواصل عن بعد مثل الأدوات المتقدمة لعقد المؤتمرات عبر الفيديو وأنظمة رسائل البريد الإلكتروني الآمنة والقنوات الإخبارية المخصصة.

تطبيقات العمليات: تتضمن أدوات لتحسين تكلفة الشحن والمساعدة في الإبلاغ بسهولة عن الطلبات.

تطبيقات إدارة موارد المؤسسات وإدارة العلاقات مع العملاء: وتتضمن أدوات وتطبيقات لإدارة الموارد البشرية والعمليات والتوثيق وأنظمة كشف الرواتب وأنظمة المحاسبة.

إختتام والتوجهات المستقبلية

إن إطار تنمية – إنشاء - وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي الذي يضعه إتحاد المصارف العربية هو إطاراً واسعاً بإستطاعته أن يشمل مختلف الرؤى وخطط العمل والمبادئ والتوجيهات التي تضعها السلطات والمؤسسات ورواد الابتكار.

وفي هذه المقالة تمكنا من سياق ودمج وتوحيد مناهج رائدة مختلفة لتحقيق وتفعيل الاقتصاد الرقمي وإنشاء المنصة الالكترونية الداعمة له.

وفي المقالات المقبلة سوف نتناول المزيد من التوجهات العالمية لإنشاء منصة الاقتصاد الرقمي وتتبع آدائها وسيتم وضعها في سياق إطار إتحاد المصارف العربية لتنمية – إنشاء - وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي. كما وسنتناول بعمق مختلف الابتكارات في التطبيقات الرائدة لتحقيق وتفعيل وتعزيز الاقتصاد الرقمي.



“إن إطار تنمية – إنشاء - وإستخدام منصة الكترونية عالمية للاقتصاد الرقمي هو إطاراً واسعاً بإستطاعته أن يشمل مختلف الرؤى وخطط العمل والمبادئ والتوجيهات التي تضعها السلطات والمؤسسات ورواد الابتكار.”